

حكم تكفير اليهود والنصارى ودخولهم الجنة الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

وهذا السائل يسأل تكرر السؤال من اكثر من جهة عن اليهود والنصارى وعن تكفيرهم. وهذا في الحقيقة وصلنا الى مرحلة من الانهزامية والجهل الى ان تكون الاسئلة عن حكم اليهود والنصارى والسرف في هذا ان الاعلام - [00:00:00](#) الان يتولى كبر هذه القضية وينشرون في صحفهم البعد عن تكفير اليهود والنصارى وانهم لا يكفرون يقال لهم غير او يقال اليهود والنصارى ولا يقال عنهم بانهم كفار. بل قال بعض من خذله الله واخزاه واعمى قلبه وطمس على - [00:00:27](#) بصيرته بان اليهودي اذا مات على يهوديته انه يدخل الجنة. والنصران اذا مات على نصرته لن يدخل الجنة. طبعاً هذا كفر باجماع المسلمين. لانه ما كفر الكافر بل اعتقد ان يدخل الجنة وهذا خرق للاجماعات القطعية. الله جل اخبرنا من اصحاب السعير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:47](#) اسمعوا باحد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كانوا اصحاب النار. هذا رواه مسلم. واجمع العلماء معا قطعية بان اليهود والنصارى كفار. وان من بلغه الاسلام ولم يؤمن بانه من اصحاب السعير - [00:01:07](#) واتفق العلماء انه يكفرون في الحياة حتى جهالهم. اتفق العلماء انهم يكفرون في الدنيا حتى الجهال هم. وانما مسألة العذاب هي التي تكون احكام الآخرة. فاذا اردنا رأينا يهوديا او نصرانيا لم يبلغه الاسلام. فنحكم عليه بانه كافر بلا اشكال. هو - [00:01:27](#) كافر في احكام الدنيا. هناك احكام الآخرة قال الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع باحد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن اصحاب النار. والذين يشكون في كفر اليهود والنصارى عليهم ان يراجعوا - [00:01:47](#) اسلامهم وايمانهم لان هذا خرق للقرآن وخرق للسنة وخرق للاجماعات القطعية في هذا الباب. فهؤلاء هم المذكور في غير المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى وهذا من اصول النواقض والاسلام العشرة. يقول رحمه الله تعالى من لم يكفر الكافر او شك في كفره. من لم يكفر اليهود او النصارى شكوا في كفرهم - [00:02:07](#) هذا احد نواقض الاسلام العشرة. ولا يختلف عن تكفير المرتد. خذ ربما يظهر لزيد ويخفى على عمرو فحين اذا وجد رجل لا يكفن مرتدا لانه ما ظهر الله لا نقول عنه بانه كافر او لم يكفر الكافر هذا جهل وغلط فقد - [00:02:30](#) وعصر السلف خلاف. في تكفير الحجاج. ولم يكن الذي يكفر يقول الذي لم يكفر انت لم تكفر بالطاغوت. بل كان يعبر بعضهم بعضا يسمي بعضهم بعضا اللي يظهر لهم واعظم من هذا الصحابة في وقتهم قتلة مرتدين عمر لم يظهر له قتالا ولم يظهر له - [00:02:50](#) حتى يقاتلوا. ولم يكن على الاقل ان عمر انذاك لم يكفر بالطاغوت. او انه ما كفر الكفار قبل ان يستبين له الامر لا ما تبين لهما بدليل. حين ظهر له الدليل كفرهم وقتلهم مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه. عموما هذه المسائل توكل للعلماء - [00:03:10](#) الراسخين في العلم مسائل احكام المرددين. اما اليهود والنصارى فيجب على العامة وغيرهم وعلى العلماء وعظلة العلم وعلى غيرهم ان يكون هو تكفير اليهود والنصارى وانهم يلعنون على العموم ان الله لعن الكافرون واعدل لهم سعيرا. وبقنت عليهم في هذا العصر. ويغنت عليهم الذين يحاربون الاسلام اه المسلمين - [00:03:30](#) - [00:03:50](#)